وامن وال واسرايل وبنى وداود وطاوس وليستوك ويلون وياوا
الى الكهف وجاوا وباوا وشاوا وكذا جزم به ابن ابن مالك لشرط ان
لا يلبس لفظا احذرا من التباس المثنى بالمفرد وقارئين حذرا
من التباس المثنى بالجمع وقوول ووصوول حذرا من التباسه
بقول ووصول قال ابو حيان ولم يبين انهما المحذوف والقياس
يقتضي انها الساكنة لثقل المحركة بالحركة. قال وجوز بعضهم
كتابة الواوين على الاصل واختاره ابن الصائغ والقياس خلافه
كراهة اجتماع المثلين ولو اجتمع ثلاث متماثلات في كلمة او
وكلمتين حذف ايضا واحد نحو ءادم ومسات وبراات والنبي
وبحسن وللسوا وسوون الفصل الخامس في احكام البدل
فتكتب كل الف رابعة او خامسة او سادسة في اسم او فعل يا نيابة
عن الالف سوا كان اصلها اليا ام الواو ام كانت زايدة لالحاق
او لتانيث او لغير ذلك كحبلى وملهى ومعزى واعطى وحبنطى او
والحوزلى وافتضى واعترى وحنثنى ويستغفى واستقفى
ويستقفى ويسعرى الا ان يكون ثالثه يا الدنيا ومحياها
وخطايا واستحيا الا يحيى علما فانه يكتب باليا فرقا بين يحيى الاسم
وبين يحيا الفعل والوصف وكانت اليا في الاسم لانه اخف من الفعل
والوصف فكان احمل لاجتماع المثلين وعبارة غير ابن مالك يحيى
اسما وبين العبارتين فرق يظهر في يحيى اذا نكر بعد التسمية فعلى
التعليل بالعلمية يكتب بالالف وعلى التعليل بالاسمية يكتب
باليا لان الاسمية موجودة فيه والحق المبرد يحيى كل علم منقول
من الفعل كان يبني ياءه قبله باليا والحق ابو جعفر النحاس كل
علم منقول الى الاسم كرويا علما فكتبه باليا فرقا بينه وبين رويا

الجمع

الجمع كما فرقوا بين يحيى العلم والفعل ومذهب الجمهور كتب الجميع
بالالف فان اتصل بالكلمة ضمير متصل فخلاف منهم من يكتبه
باليا ومنهم من يكتبه بالالف نحو ملهاك ومسترعاك كذا حكى الخلاف
في التسهيل ولم يرجح شيا قال ابو حيان واختيار اصحابنا كتبه
بالالف اذا اتصل به ضمير نصب او خفض سوا كان ثلاثيا او
ازيد الا احدى خاصة فتكتب باليا حال اتصالها بضمير الخفض
نحو احديهما لكما لها دون الانفصال واختلفوا اذا اتصل بتا
تانيث تنقلب ها في الوقف فذهب البصريون الى انها تكتب
الفا لتوسطها واجاز الكوفيون كتبها باليا ولم يقيد واسا
التانيث وسوا في ذلك ايضا الثلاثي والاريد هذا كله
تفريع على القول المصدر به وهو الاشهر وحكى ابن عصفور
ان الفارسي زعم ان لا يكتب كل ما تقدم ذكره الا بالالف ابدا
وكذا الثلاثي اليائي كما ان الهمزة المنقلبة عن يا او واو في
مثل ردا وكسا لا تكتب ابدا الا على صورتها لا على اصلها ورده
ابن عصفور بان الالف المنقلبة ترجع الى اصلها في بعض
الاحوال كرحيان ورحيت فجعلوا الخط في سائر المواضع على
ذلك والهمزة لا تعود الى اصلها في موضع من المواضع وقال
ابن الصائغ هذه الحكاية بعيدة عن الفارسي بل مراده انه القياس
قال وللفارسي ان يقول ان كانت العلة الرجوع الى اليا في بعض
المواضع فليكتب المنقلبة عن الواو واوا للرجوع اليها في بعض
المواضع وان كانت العلة التفريق لزم الاعتراض بالهمزة
بل اولى ان يقال للفارسي فرقت العرب في اللفظ بين
الالفين بالامالة فحمل الخط فيهما على ذلك ولم يفرق بين الهمزتين